غريب الحديث لابن الجوزي

في حديثِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ فَرَبَطَتْ شُرَفاً أَوْ شُرَفَيْنِ أي قَدْراً مِنَ المَسَافَةِ .

قوله لا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ أي ذَاتَ قَدْرٍ .

في الحديث الفِتَنُ الشُّرْفُ الجُونُ أَصْلُها النُّوقُ السُّودُ شَبَّهَ بِهَا الفِتَنَ وفي رِوَايَةٍ الشُرْقُ بالقَافِ وهي التي تَأْتِي من ناحِيَةِ المَشْرِقِ .

قولهم أَشْرَقْ ثَبِيرُ أي أُدْخِل في الشُّرُوقِ .

في الحديث إِنَّمَا بَقِي من الدُّنْيا كَشَرَقِ المَوْتَى فيه قولان أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا نَزَلَتْ عَن الحِيطَانِ أَشْرَقَتْ بَيْنَ القُبُورِ فَهِي حِينَئِذٍ إِنَّمَا تَلْبَثُ قَلِيلاً ثمَّ تَغِيبُ .

والثَّانِي شَرَقُ المَيِّتِ بَرِيقُهُ فَشَبَّهَ قِلَّةَ مَا بَقِيَ بِذَلِكَ .

ونَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ وهي المَشْقُوقَةُ الأذُنِ .

قال عَلِيٌّ عليه السَّلامُ لاَ جُمْعَة ولا تَشْرِيقَ إِلاَّ في مِصْرٍ جَامِعٍ